هل يجوز للبنات متابعة المباريات ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تقول السائلة ما حكم مشاهدة المباريات؟ مباريات كرة القدم للبنات. هل يجوز مشاهدتها ام لا؟ الحمد لله - 00:00:00

والله لقد حزن قلبي كثيرا لسماع هذا السؤال ولم اكن اظن ان المرأة تهتم بشيء من ذلك. ولكن يا عجبي من بعض النساء اللاتي خلعن جلباب الحياء فيما بينهن وبين - 00:00:19

الله وجلسنا عند شاشات التلفاز ينظرن الى هؤلاء اللاعبين والى عوراتهم. ويعجبون بحركاتهم. وربما وقع حب احد هؤلاء اللاعبين في قلب امرأة من النساء فاعجبت به فصارت تتشكل فصارت تعجب برقمي فنيلته - 00:00:34

تكون ملابسها التي تشتريها على لون فريقها الذي تشجعه. هذا فوالله العظيم انه ليحزن قلب المؤمنين. والله العظيم انه ليحزن قلوب المؤمنين. نسأل الله ان يعافينا واخواتنا المسلمات من كل سوء - 00:00:54

بلى وعلى كل حال نقول وبالله التوفيق. الاصل في ذلك قول الله عز وجل قل للمؤمن وقل مؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن. وروى الامام مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة - 00:01:14

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العينين النظر. وزنا اللسان النطق والنفس تمنى وتشتهي. والفرج - 00:01:34

اصدق ذلك او يكذبه. فلا يجوز للمرأة يا اخواتي المسلمات ان يقفن امام شاشات المباريات يتابعون الرجال ويشجعن الفرق والاندية. هذا ليس من طبيعة المرأة ولا من شأنها. فاذا نمنعه في حق الرجال وهو اليق بهم. ومع ذلك نمنعه. فكيف بالمرأة؟ المرأة من طبيعتها الحياء. فلا يجوز لها ان تبخل - 00:01:54

ان تخلع جلباب الحياء بمثل هذه الصورة المشينة. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وقد ذهب كثير من العلماء الى انه لا يجوز للمرأة ان تنظر الى الاجانب من الرجال بشهوة ولا بغير شهوة اصلا - 00:02:24

فلا يجوز للمرأة ان تتطلع الى هؤلاء الرجال وان تنظر اليهم لا بشهوة ولا بغير شهوة. وكذلك قال ابن كثير رحمه الله الله تعالى ان المرأة لا يجوز لها ان تنظر الى الاجانب من الرجال لا بشهوة ولا بغير شهوة اصلا. والمرأة مطالبة - 00:02:44

بغض البصر عن الاجانب كغض الرجل بصره عن الاجانب عنه. للحديث الذي رواه ابو داوود في سننه والترمذي في من حديث الزهري عن نبهان مولى ام سلمة انه حدثه ان ام سلمة حدثته انها كانت عند رسول الله صلى الله عليه - 00:03:04

وسلم وميمونة قالت فبينما نحن عنده اقبل ابن ام مكتوم فدخل عليه وذلك بعدما امرنا بالحجاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبا عنه فقلت يا رسول الله اليس هو اعمى؟ لا يبصر - 00:03:24

هنا ولا يعرفنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعن موايان انتما؟ افعميا انتما اولستما تبصرانه؟ ثم قال الترمذي بعد روايته لهذا الحديث هذا حديث حسن صحيح ففيه دلالة على انه لا يجوز للمرأة ان تنظر الى الرجال لا بشهوة ولا بغير شهوة ولا حجة لها بان الرجال لا يبصرونها. لهذا الحديث - 00:03:44

ولغيره. فابن ام مكتوب كان اعمى ولم يأت وقد بانت عورته اللاعبين وخروجهم في شاشات الملاعب. فكيف بالرجل اذا بانت عورته على هذه الشاشات ثم المرأة امامه تنظر الى حركاته وتبصر ماذا يفعل وترفع يديها تشجيعا وابتهالا - 00:04:14

جاء بها بلعبه واعجابها بتسجيل الاهداف. هل هذا يليق بالمرأة المسلمة؟ هل هذا يليق بالمرأة التي تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا

رسول الله لا جرم ان هذا والله مما لا ينبغي مطلقا مطلقا وهذا ما ندين الله عز وجل به. فامر النبي - 00:04:44
صلى الله عليه وسلم زوجاته بالحجاب. يعني بالانصراف وعدم الجلوس والنظر الى هذا الرجل العفيف الاعمى ونساء النبي صلى الله عليه وسلم من هن هن اطهر نساء العالمين على الاطلاق - 00:05:04
ذلك امرهن النبي صلى الله عليه وسلم بالانصراف لان الله امر بذلك. وتربية للمؤمنات وسدا لذريعة الموصلة للشر ولذلك تجد بعض بناتنا احيانا ربما تعلق صورة هذا اللاعب على جدار غرفتها او تحتضنها - 00:05:24
على سريرها او تتعشق رؤيته في مقاطع اليوتيوب لانه تملك شغاف قلبها بسبب اعجابها بلعبه فسد هذه الذريعة ينبغي لنا ان نتقي الله وان نحفظ انفسنا ونساءنا عن مشاهدة ذلك او عن متابعة تلك المباريات. قد تقول - 00:05:44
احداهن ان هؤلاء المشائخ دائما شكاكون ونحن عفيفات نقول لا والله لا والله لا نشك في مؤمنة ابدا ولكننا نعلم ان الذرائع توصل الى ما لا تحمد عقباه. والسلامة في اوائلها قد لا تفظي الى السلام - 00:06:04
في اواخرها ومن سلك اول طريق الحرام فانه سيقع في حفرته في منتهى الطريق فسدا لهذه الذريعة يجب علينا ان الله عز وجل في امتناعنا عن هذه المشاهدات البغيضة. كل ذلك مما لا يجوز - 00:06:24
لا يجوز مطلقا للمرأة ان تتبع شاشات الملاعب او ان تشجع الفرق او ان تعجب باحد اللاعبين. كل ذلك ايها الاخوان من الامور المحرمة فلا يجوز للنساء مشاهدة المباريات. حيث ان اللاعبين رجال متجردون - 00:06:44
غالبا عن اللباس الساتر وقد يبدو بعض الفخذ وقد تتمثل العورة وراء اللباس وذلك كله مما تفتن به النساء بل والرجال كذلك ولو كان القصد التسلية ففي الامكان التسلي بالذكر وقراءة القرآن والجلوس مع الاهل والنظر في كتب - 00:07:04
حديث والفقه والاحكام اذا ينبغي لنا ان نتقي الله هذا ما عندي والله اعلم في هذه المسألة. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:07:24